الملخص العربى

ان دودة الهيتروفيس منتشرة فى البحيرات المالحة فى مصر وتعتبر واحدة من أسباب النزلات المعوية القولونية فى دلتا النيل رغم أنه يغفل عنها الكثير فى التشخيص التفريقى بين هذه الاسباب .

ويرجع اكتشافها الى الدكتور تيودر بلهارس فى القاهرة سنة ١٨٥١ فى الامعاء الدقيقة لطفل عمره ١١ عام بعدوفاته ،وبرغم من اكتشافها منذ اكثر من١٠٠ عام الا أن المعروف عن وبائيتها وحياتها وعلاجها ومضاعفاتها قليل جدا.

فالاصابة بهذه الدوده يرجع الى تناول السمك النيىء الذى يحتوى على الطور المعدى ، فيتعلق بجدار الامعاء الدقيقة ثم يتحول الى دوده كاملة تبيض وينزل البيض فى البراز فاذا تبرز المريض فى البحيره ،كالصيادين ، فان البيض يفقس ويبحث عن العائل الوسيط (قوقع البيرنيللاكونكا) فاذا وجده يدخله ويكمل نموه حيث يتحول فى النهاية الى سركاريا تعدى فصيلتى الماجل والثلابيا من الاسماك وتتحوصل فى عضلات السمك الى الطور المعدى.

- وقد ذكر عن مضاعفاتها، مضاعفة القلب والجهاز العصبى والجهاز التنفسى وايضا مضاعفات فى العين.
- أما عن علاجها فالدواء الناجع لم يكتشف بعد وقد حاول الاستاذ الدكتور نجاتى والاستاذ الدكتور خليل (٦٠ ،٦١، ١٩٦٦)محاولات على نطاق واسع باستعمال اديبيت البيرازين والالكوبار واليوميزان .

اما فى هذه الدراسة فقد استعمل اليوميزان بجرعة قدرها ١ جم لكل مريض ($\frac{1}{2}$ جم للقرص) كل صباح لمدة يومين متتاليين بعد الافطار وتمضغ جيدا، وقد تم تحليل البراز بعد ثلاثة ايام لكل المرضى لتجديد زوال الاصابة من عدمها . فاذا وجدت تكررت الجرعة

وهكذا لمدة ثلاث جرعات وأتضح أن حوالى٩٠ر٩٠٪ قد تم شفاءهم تماما باستعمال ثلاثة جرعات .

أما بالنسبة للبلهارسيا فهى تمثل واحدة من أهم المشاكل الصحية فى اماكن متفرقة من العام فحوالى ٢٠٠ مليون مصاب يوجدون فى العالم . وهى تتوضع على قمة قائمة الامراض المعدية فى مصر .

وقد قدر الاستاذ الدكتور عبدالوهاب سنة ١٩٨٠ أن حوالى ١٢-١٥ مليون مصرى مصابين بالبلهارسيا المعوية وأيضا نسبتها فى زيادة ومع ذلك فوجودها فى بورسعيد كان نادر الحدوث نتيجة لوجود بواغيز بين البحر الابيض المتوسط وبحيرة المنزله ولذلك فهى تعمل على رفع نسبة الملوحة فى البحيرة بحيث تكون غير مناسبة لحياة قواقع البلهارسيا الا انه اثر معركة اكتوبر ١٩٧٣ م اغلقت كثيرمن البواغيز مما منع زيادة الملوحة.

ونتيجة لصب مصرف بحر البقر فى البحيرة مما يساعد على خفض نسبة الملوحة انخفضت نسبة الملوحة فى البحيرة حتى صارت ملائمة لمعيشة القواقع ، ونتيجة لوجود العامل البشرى فى انتشار المرض نتيجة للهجرة من سنة١٩٦٨ الى سنة١٩٧٤ الى دلتا مصر واصابة المهجرين بالبلهارسيا ، فبعد عودتهم أصبحت دودة الحياة كاملة ومناسبة لانتشار المرض فى المنطقة .

وصحب هذه الدراسة ، دراسة تأثير الاختبار الجلدى للبلهارسيا فى الحالات التى كانت سلبيه بالفحص البولى والبرازى ومصابة بالهيتروفيس فاتضح أن ٣٥ مريض بالهيتروفيس ايجابى أيضا للبلهارسيا. مما يؤكد اهمية ودور الاختبار فى المسح البطنى.

وفى النهاية نوصى بـ:

(١) دراسة الجدوى الاقتصادية لفتح البواغيز ومدى تأثيرها على منع انتشار البلهارسيا .

(٢) محاولة حصر الاماكن التى بها القواقع فى البحيرة وسبل مقاومتها والقضاء عليها.

(٣) توعية الصيادين بعدم الوصول الى الاماكن المعدية وعدم التبرز أو التبول فى البحيرة .

(٤) فحص الصيادين جيدا ومحاولة علاج المصابين منهم.

(٥) استعمال الاختبار الجلدى للبلهارسيا فى المسطح الطبى بدلا من تحليل البول والبراز.

البلهارسيا كمشكلة مع الهيتروفيس في شمال بحيرة المنزله

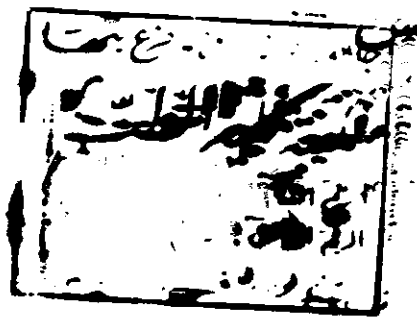

رسالة مقدمة من

الطبيب/ أكرم المندوه عوض محمد الشاعر

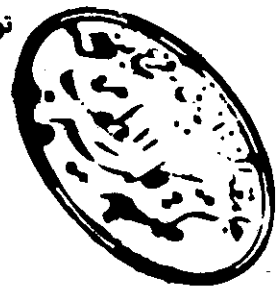

توطئة للحصول على درجة الماجستير

(فى طب المناطق الحارة)

(تحت اشراف)

الأستاذ الدكتور

عبد الرحمن النيادي

أستاذ طب المناطق الحارة

كلية طب عين شمس

الأستاذ الدكتور

سمير محمد قابيل

أستاذ م . طب المناطق الحارة

ورئيس قسم المناطق الحارة

كلية طب بنها

كلية طب بنها

١٩٨٥

١٩٨٥